الاخرى العين

فلاح كامل العزاوي

Falahkamel@yahoo.com

سينما التحدي...

اثناء متابعتي للاخبار ولمعرفة ما يدور في العالم وما يحيط بي لفت انتباهي ومن على قناة "BBC" التي تبث اخبارها العربية تقرير عن العراق ولكن هذه المرة ليس عن الانفجارات والقتل والدمار بل خبر جميل يعطي صورة عن بلد مازال يحب الفن والحياة رغم مايحيط به من الموت يوميا، الخبر والتقرير كان عن عرض فيلم سينمائي عراقي اسمه "احلام" للمخرج العريق المغترب في هولندا "محمد الدراجي" والى هنا والخبر عادي ولكن المثير في هذا التقرير الخبري ان الفيلم عرض على انقاض انفجار وزارة البلديات والاشغال وعلى الهواء الطلق ومباشرة للجمهور دون بطاقة او تحضير مسبق لكي يبثوا ويثبتوا للارهابيين ان الحياة تستمر رغم الضحايا والقتل والدمار ولكن البركة في الباقين فهم المكملون للمسيرة.. مسيرة الحياة، كنت اتمنى مع نفسي وانا اشاهد هذا التقرير ان يتم بعد كل تفجير "واتمنى ان تكون هذه خاتمة التفجيرات" عرض عمل فني معين.. مسرحي او تشكيلي او موسيقي او فعالية فنية لتثبت للذين يحاولون قتل الانسان وتدميره، ان الفن هو الوجه الاخر للحياة والتي لايمكن للارهابيين او القتلة او المجرمين قتل الفن في نفوس مبدعة.. على اية حال انا ومن خلال جريدة بهرا العزيزة اشكر كل من قام بهذا العمل ومن فكر في عرض هذا الفيلم للناس لانها فكرة جميلة وسط تفجير قبيح.

عين

من يفكر بان ما حصل عليه من الحياة ملكه غبي.. ومن يفكر بأنه اذا مات اخذ معه ما يملك اغبى.. ومن يفكر ولو مرة واحدة بأنه لايموت.. مجنون.

كاظم الساهر يجمع عراقيي المنفى في بروكسل

بهرا-وكالات

أحيا المطرب العراقي كاظم الساهر حفلا غنائيا في بروكسل مساء السبت حضره نحو ٢٢٠٠ شخص معظمهم من عراقيي المنفى واللجوء الذين وفدوا من بلدان اوربية مختلفة.

وهي المرة الاولى التي يحيي فيها الفنان العراقي حفلا في بروكسل فيما لوح الحاضرون بالاعلام العراقية وصفقوا طويلا خصوصا عندما قال لهم المطرب "اتمنى ان تنحل كل ازماتنا".

وقبل بداية الحفل بدا الجمهور متلهفا لصعوده، وردد بعض الحاضرين اهازيج تقليدية تجاوب معها البقية ثم حلت صيحات الاعتراض بين الحضور عندما سمعوا المنظمين يقولون انه بناء على رغبة المطرب "لن يسمح بالتصوير"، لكنهم سرعان ما هدأوا منتظرين بداية الحفل حيث سمح المنظمون بالتصوير لمدة عشر دقائق فقط.

وما ان صعد الساهر على مسرح هنري لوبوف، اكبر مسارح قصر الفنون الجميلة "البوزار"، حتى دوى التصفيق والهتاف، ولم تتوقف فلاشات الكاميرات عن الالتماع مستثمرة كل لحظة من مدة السماح بالتصوير.

غنى الساهر لمدة تجاوزت الساعتين، وبدا حريصا على تضمين الحفل العديد من اغانيه القديمة مثل "هذا الطول" وكذلك على بعضك حلو" و"ها حبيبي"، وزادها مما طلبه الجمهور هاتفين، وغنى لهم قصيدة "بغداد"، كما اقام اربعة من العازفين ليلتقط بأيديهم ويؤدوا الدبكة العراقية التقليدية، ما جعل الحضور ينتفضون من مقاعدهم هتافا وتصفيقا.

وشكر المطرب العراقي اعضاء فرقته، وقال ان كل واحد منهم اتى من بلد "من السويد والمانيا وهولندا..."، واضاف متوجها الى الجمهور "انتم ادرى بعذاباتنا".

ووجه الساهر تحية للعراقيين قائلا "انشاء الله تنحل كل ازماتنا ويحل السلام والمحبة في كل العالم"، ثم اعتذر من الحضور لانه طلب من المنظمين عدم السماح لهم بالاقتراب من المسرح، وقال "اريد ان احسكم ولا اريد لاي احد ان يتأذى، فهناك اطفال...".

لكن الجمهور لم يقتنع لا بنصيحة الساهر، ولا بتشدد المنظمين. كثيرون قاوموا ووصلوا الى جوار المسرح، قدموا هدايا عديدة للساهر من باقات الورود والالعاب، ولكنه كان حريصا على تصفح اي شيء يقدمه الجمهور المتلهف قبل أن يقبله. واعاد بعض الصور والاوراق لاصحابها معتذرا، وعندما اصرت سيدة على اهدائه البوم صور كبير كان حريصا على تفحص ما فيه قبل ان يقبله. ولم يفلح في الوصول الى الساهر فوق المسرح سوى طفلة صغيرة فطبع قبلة على جبينها واعادها الى اهلها.

وسلمت الجالية العربية في بلجيكا، ممثلة بجمعية "صوت المغترب العربي"، شهادة تقدير وشكر لكاظم الساهر، لانه كما قال من سلمه اياها "اهدانا وطنا خارج اوطاننا"، واضاف "كاظم هو افضل واعذب من غنى عن الغربة والمغترب".

وكان معظم حضور الحفل من العراقيين الذين وفدوا من بلدان اوربية مختلفة، بعضهم لا يزال يعيش في المنفى ومنهم اللاجئون الجدد، وكان بينهم الاطفال والشباب والكهول.

وقالت سامية، وهي سيدة عراقية في الخمسينات ومقيمة في السويد، ان الساهر "ليس فقط مطربا، بل هو مثل اعلى بالوطنية وحب العراق"، واكدت انها لا تبالي بالمسافة التي قطعتها لتحضر الحفل مضيفة "كاظم اتى من آخر الدنيا ليغني لنا".

وقال الشاب سدير المبارك، وهو عراقي في العشرينات من عمره ومقيم في هولندا منذ كان في التاسعة، ان "كاظم الساهر يرفع راس كل العراقيين ويستحق ان تقطع المسافات لتحضره"، واضاف "ولكن نحن نتألم من داخلنا، لأن هذا كله (الحفل) كان من اللازم ان يحصل عندنا في العراق".

وابدى الشاب سعادته لان الساهر قدم مجموعة من اغانيه القديمة، وقال "كاظم يعرف ان هذه الاغاني يحبها العراقيون كثيرا، لانها تذكرهم ببلدهم خصوصا الذين غادروا العراق من زمان".

وجاء حفل المطرب العراقي ضمن نشاطات مهرجان "موسم" الذي يحتفي بالثقافة العربية في عدة مدن بلجيكية، وهو يحرص في كل عام على استضافة واحد من الفنانين العرب المعروفين، اذ استضاف سابقا المطرب السوري صباح فخري والعازف والمؤلف الموسيقي العراقي نصير شمة.

صباح الفل... يافن

عبد الجبار حسن

Abed_g2003@yahoo.com

ملحنون كبار واصوات بائسة

• للاصوات اسماء "ولكل مخلوق صوت.. واهم من ذلك ما ينطبق على الانسان.. فيشبه الصوت القبيح مثلا بـ"نعيق البوم" ومنها ما يشبه لرداءتها بـ"مواء القط" ورغاء الجمل وشخير النائم.

• كما شبه الصوت العذب بأسماء وصفات عديدة وجميلة وقيل في ذلك "هديل الحمام.. ورنين الاجراس.. ونغمات الاوتار.. وزقزقة العصافير" الى اخر الاسماء.

• المهم ان ما لفت انتباهي ومنذ فترة زمنية ليست بالطويلة هو ظهور اصوات غنائية من الشبان والشابات العراقيين وعلى مختلف شاشات القنوات الفضائية التي تروج للغناء الرخيص والهابط.

• يغني بالفم العريض "ناس تغني بفلوسها" فتختار كلام اغانيها والذي نسج بأساليب ما انزل الله بها من سلطان مع الحان ذات قوالب مسموعة وتقليدية تتلاءم مع كل ما قيل ويقال في هذا المنوال.

• اضافة الى صور لغراجية لمن هب ودب واسماء لم تسمع بها سابقا ابدا استطاعت ان تخترق زمن الشهرة بلقطات ومواقف لمواقع وموديلات عراقية وعربية تجاوزت حدود المعقول والمألوف والعرف الاجتماعي لنا كشرقيين وكعراقيين لنا قيمنا واعرافنا واصولنا المهم انطلاق السباق نحو الربح والشهرة والقفز على اروع القيم المتعارف عليها.

• ما شد انتباهي وهز مسامعي بل وحتى صدمتي هو نزول اسماء ملحنين عراقيين كبار عرف عنهم جودتهم واصالتهم والتزامهم الفني والابداعي والاخلاقي تجاه فنهم وجمهورهم العريض الذي عرفهم وتعلق بأدائهم وحفظ اغانيهم بل وحتى لوازمهم اللحنية.

• تلك الاسماء التي اخترقت الاجواء وعوالم الشهرة شرقا وغربا حتى استقر بها المقام في اعلى درجات وسلم الابداع والعطاء والتميز.

• الان كيف يتم ذلك وكيف يجري هذا.. وهل يصح لنا ان نقارن بين الثرى والثريا؟ او بين الاصيل والدخيل؟

• اسماء لامعة نحتت في الصخر وصبرت وسهرت وجاعت وعطشت حتى بات لها مستقبلها اللامع والمشرف المعروف نجدها تقترن باصوات واشكال بل واشباه مطربين ومطربات ليحسب عليها هذا التعاون الفني بل ويحاسبها التاريخ على ذلك.

• الملحن الكبير طالب القره غولي والمقيم في سوريا اغلب اوقاته يضع لحنا لصوت بائس وفقير تظهر لنا صورته على شاشة قناة اغانينا والقيثارة لتفضح للجميع الهيئة النسائية الجديدة.

• فما الذي حدا بهذا العملاق المبدع لقبول هذا الصوت مع اغنية لم ترتق لمستويات ما قدمه هذا المبدع الكبير طيلة مسيرته الفنية الطويلة التي تمتد لستينات القرن الماضي؟

• هل هو عوز الاغتراب؟ ام هو ضعف الافق الفني خارج حدود الوطن؟ ام هم الوسطاء سماسرة الدولار؟

• الان كيف تم انسجام السلم اللحني لاغاني -اعزاز وتانيين ومنصورة يابغداد- مع خطوط الاصوات المشروخة كالاسطوانات القديمة؟

• يقينا من ان الكثيرين غيري ممن سمع ذلك قد اعاب على هذا التعاون غير المتكافيء بين القمة والقاع متمنيا عدم تكراره مستقبلا...

وصباح الفل يافن.

ماجد المهندس يحتفل بنجاح "إذكريني" في بيروت

بهرا-وكالات

احتفل المطرب العراقي ماجد المهندس بنجاح ألبومه الغنائي الجديد "اذكريني" الذي اطلقته شركة روتانا في عيد الفطر الماضي وحقق مبيعات كبيرة في كل الدول العربية خاصة الأردن ودول الخليج. وأقيم الحفل في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور أكثر من ٣٠٠ فنان وإعلامي وصحفي من عدد من الدول العربية بينهم عراقيون كثيرون يقيمون في لبنان وآخرون جاءوا من الأردن وسوريا وغيرها من الدول العربية للاحتفاء بالمطرب العراقي الشاب.

وظل تنوع جنسيات الحضور مثار تعليقات واسعة طيلة الحفل خاصة وأن منظميه أكدوا أنه يعد الحفل الأكبر في الفترة الأخيرة وعددا وأهمية لم تشهد بيروت له مثيلا منذ زمن، خاصة وأن حفلات إطلاق الألبومات تضم عادة مؤتمرا صحفيا وفقرة غنائية أحيانا وليس غناء كامل أغنيات الألبوم أمام الجمهور.

وقال المهندس إن الحضور الكبير والاحتفاء بالألبوم في كل الدول العربية شرف يملأه بالفخر لأنه قدم أعمالا حازت رضا الجمهور الذي اعتبره سماءه الحقيقي الذي يعمل من أجله. وشهد الحفل احتفاء كبيرا بالمطرب العراقي الكبير سعدون جابر الذي ضم الألبوم توزيعا جديدا لأغنيته الشهيرة "المحجلة" والملحن المصري صلاح الشرنوبي الذي لحن للمهندس أغنية "الرسمة أخيرة" التي كتبها وليد زريقة باللهجة المصرية.

وحضر الحفل نجوم بينهم اللبنانية ديانا حداد والإماراتي حسين الجسمي والسعودي راشد الماجد والممثل السوري سامر المصري وعدد كبير من الشعراء والملحنين والموزعين العرب بينما غاب الكثير من نجوم الغناء اللبنانيين رغم توجيه الدعوة لهم.

وغنى ماجد المهندس في الحفل كل أغنيات ألبومه الجديد بمصاحبة فرقة الموسيقار المصري مدحت خميس ويبلغ عددها ١٣ بينها "اذكريني" التي لحنها فنان العرب محمد عبده وباللهجة العراقية "تسلولك حبيبي" و"حمودي" اللتان كتبهما فائق حسن والأخيرة لحنها المهندس بنفسه وختم الحفل بأغنية مشتركة مع المطربة المغربية هدى سعد من التراث المصري.

وفي بدايته الأولى اتجه المهندس واسمه الحقيقي ماجد العتابي لإحدى الإذاعات ضمن اختبار غنائي وغنى مقطعا من أغنية لأم كلثوم لكن تم رفضه لكنه اتجه لدراسة الموسيقى وبدأ تعلم العزف على العود على يد أساتذة من العراق وبعدها درس الموسيقى واتجه للغناء والتلحين لكن بدايته الفعلية كانت مع أغنية "المشكلة" التي لحنها بنفسه وانتشرت في العراق بشكل كبير ليتجه بعدها إلى الإقامة بالأردن. وأصدر المهندس من بدايته حتى الآن عددا من الألبومات الغنائية الناجحة بينها "اتوسل بيك" و"واحشني موت" و"انجليت" و"انسى" وآخرها "اذكريني" الذي جرى الاحتفال بنجاحه.

شخابيط نانسي عجرم مع ستار صغار

النجمة اللبنانية تقدم أول مشاكة لها في برنامج لاكتشاف مواهب الأطفال على قناة أبوظبي الأولى

ميدل ايست اونلاين

تطل الفنانة نانسي عجرم في برنامج المواهب المتنوع "ستار صغار" على قناة أبوظبي الأولى من تقديم سعيد المصري وإعداد وإشراف غازي فغالي وإخراج عماد عبود، وهي الإطلالة الأولى لها في برنامج خاص بالصغار، وتتعرف خلاله كما يتعرف الجمهور على ثمانية مواهب صغيرة من بلدان مختلفة يقدمون أغانيها بأسلوبهم الخاص المليء باللطف والبراءة بمرافقة عازفة البيانو جولي نيكولا.

ومشتركو حلقة نانسي عجرم هم دانيا حوراني من "سوريا" وتغني "بتفكر في إيه"، جود الصانع من "الكويت" تغني "معجبة"، راية حمارشة من "الأردن" تغني "الدنيا حلوة"، وسلم الداودي من "المغرب" يغني "مشتاقة ليك"، لاريتا ديب من "لبنان" تغني "ماشي حدي"، فاطمة الهاشمي من "الإمارات" تغني "إحساس جديد"، جنى نصرت من "مصر" تغني "ابن الجيران"، ياسمينا القيسي من "لبنان" تغني "كتكوتة".

وتقدم نانسي عجرم بدورها خلال الحلقة ٣ أغنيات من أغانيها برفقة فرقة الأطفال الاستعراضية وهي "شخبط شخابيط" و"يا طبطب" و"شاطر شاطر". وقالت نانسي إنها شعرت بسعادة كبيرة لمشاركتها في هذا البرنامج الذي يدعم المواهب الصغيرة وينميها لأن الطفل يلتقط الأمور بعمر صغير، إذا كانت لديه موهبة ويحب الغناء واعتاد على المسرح تصبح لديه الخبرة. وكشفت أنها تحب أن تتعود ابنتها على المسرح والوقوف عليه ومعرفة رهبته لذا يجب أن تشترك في برامج كثيرة كما فعلت هي في صغرها، فلو لم تمر بتجارب كثيرة لما وصلت إلى هذا المكان الذي هي فيه الآن، كما أضافت أنها تترك الحرية لابنتها في تحديد مستقبلها، فلا أحد يستطيع أن يقرر ما يريده هو لأطفاله. ويبث البرنامج كل خميس ويعاد كل أحد.

عمرو دياب.. أفضل مطرب في أفريقيا

بهرا-وكالات

تسلم المطرب المصري عمرو دياب مساء السبت بالعاصمة البريطانية لندن جائزة أفضل مطرب في أفريقيا التي يتم منحها من خلال مسابقة "أفريقيا ميوزك أوارد" التي تنافس عليها ألفا مطرب من أكثر من ٥٠ بلدا.

وأعلن في وقت سابق من الشهر الجاري فوز دياب بالجائزة وعدد من الجوائز الأخرى التي لم يتم الكشف عنها إلا في حفل تسليم الجوائز يوم السبت وهما جائزتا أفضل أغنية وأفضل مطرب رجال التي غنى قبل تسلمها أغنيته "وياه" التي صدرت في ألبومه الغنائي الأخير الذي حمل نفس الاسم.

وبدأت فعاليات الحفل بعرض مجموعة من أغنيات المطرب العالمي الراحل مايكل جاكسون قبل بدء حفل تسليم الجوائز الذي تم بثه على الهواء مباشرة لملايين المشاهدين في أنحاء العالم عبر ١٢ قناة تلفزيونية موجهة لأوروبا وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة الكاريبي.

وشارك في الحفل الكثير من المشاهير بينهم فنانون ورياضيون ومصممو أزياء وشخصيات عامة.

ويجهز عمرو دياب بعد عودته للبدء في تفاصيل تصوير مسلسله التليفزيوني الجديد الذي وقع عقد بطولته مع شركة جود نيوز ويكتبه عمرو سمير عاطف ويخرجه شريف عرفة.

جنيفر أنيستون تفعل المستحيل

حتى تصير مثل "ضرّتها" أنجلينا جولي

بهرا-وكالات

رغم رشاقتها الواضحة إلا أن الممثلة الأمريكية جنيفر أنيستون تتبع حمية غذائية قاسية لتصير أكثر نحافة بشكل يشبه غريمتها الممثلة أنجلينا جولي.

وذكرت الصحافة الفنية الأمريكية أن أنيستون تتبع برنامجا رياضيا قاسيا ولا تتناول سوى السلطات حتى تصير في نحافة أنجلينا جولي، الصديقة الحالية للممثل براد بيت وهو الزوج السابق لأنيستون.

وأضافت التقارير أن أنيستون تعقد مقارنات مستمرة بينها وبين الممثلة التي نجحت في خطف قلب زوجها السابق.

ونشرت مجلة "ناشونال انكوايرر" صورا لأنيستون -٤٠ عاما- من عطلتها الأخيرة في المكسيك وقارنتها بصورها السابقة حيث بدت نحافتها واضحة بشكل كبير.

وكانت أنيستون قد أعلنت أنها لا تحصل في اليوم الواحد على أكثر من ١٣٠٠ سعر حراري فحسب كما أنها ألغت تماما السكر والأرز من قائمة طعامها.

وكشف الممثل جيرارد بتلر الذي مثّل أمام أنيستون أن الممثلة الأمريكية تحرص على الاستيقاظ في الساعات الأولى من النهار للانتهاء من برنامج اللياقة البدنية الخاص بها قبل بدء أعمال التصوير الشاقة.

أنا قلبي دليلي يجدد الجدل حول الفنانة ليلى مراد

بهرا-وكالات

أثار مسلسل تلفزيوني عن الفنانة الراحلة ليلى مراد الكثير من اللغط عن حياتها وبخاصة ديانتها اليهودية قبل تحولها الى الاسلام وعلاقات يهود مصر مع اسرائيل والحركة الصهيونية.

وبعد حوالي اسبوع من عرض المسلسل "انا قلبي دليلي" على شاشات ١٤ قناة تلفزيونية، مما يعتبر الاكثر مشاهدة بين حوالي ستين مسلسلا انتجتهم الشركات المصرية والعربية هذا العام، بدأ المسلسل يواجه سلسلة من ردود الأفعال وصلت بعضها إلى ساحات المحاكم. وعلى الرغم من ان المسلسل يستعرض قصة حياة وكفاح ليلى مراد منذ ولادتها عام ١٩١٨ وبزوغها كممثلة مشهورة في ثلاثينات واربعينات القرن الماضي الا انه كما كان متوقعا فقد اثار لغطا بسبب الجوانب المتعلقة بحياتها الاسرية اضافة الى تناوله للجوانب الشائكة كديانتها اليهودية قبل تحولها الى الاسلام.

ويغطي المسلسل الذي كتب قصته السيناريست مجدي صابر عن كتاب لصالح مرسي ويخرجه السوري محمد زهير، اعواما طويلة من حياة ليلى مراد التي ابتعدت عن الحياة العامة عام ١٩٥٥ بعد زواجها من احد "الضباط الاحرار" الذين نفذوا ثورة يوليو تموز، وحتى وفاتها عام ١٩٩٥. ولم تصل حلقات المسلسل المعروضة بعد الى ذروتها في تناول واحدة من اكثر الجوانب درامية في حياة ليلى مراد وهي تلك المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي واتهامها بانها ساهمت بالتبرع للقوات اليهودية وللجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨ بمبلغ ٥٠ ألف جنيه دعما له في القتال ضد العرب، وهي اتهامات برأتها منها لجنة تحقيق شكلت بعد ثورة ١٩٥٢. ومع هذا فان المسلسل، الذي يستمد اسمه من احدى اشهر اغاني ليلى مراد، فتح باب النقاش حول الفنانة وغيرها من الفنانين والمشاهير من اليهود المصريين ودورهم في دعم قيام الدولة اليهودية. وقال صابر في حديث لصحيفة الشروق اليوم الجمعة انه اعتمد في كتابة المسلسل على ١٨ مرجعا موثقا عن الطائفة اليهودية في مصر تناولت جميعها حياة اليهود في المجتمع المصري وعلاقة بعضهم بالحركة الصهيونية. وأكد انه تجنب الاعتماد على الروايات أو الشائعات في كتابة العمل كما تجاوز العديد من الأحداث لأنها بلا سند موثق.

وأشار الى ان المسلسل يتناول الاتهام الموجه الى ليلى مراد ويكشف عن أسبابه والى قرار تبرئتها كما سيوضح كيف انها خرجت بعد الثورة في قطار يجمع التبرعات للمجهود الحربي كما قامت هي نفسها بالتبرع بألف جنيه من مالها الخاص. وأضاف صابر ان ليلى مراد كانت مصرية محبة لوطنها الذي ولدت وعاشت فيه وارتبطت بأهله مسيحيين ومسلمين.

ومثلت ليلى مراد في العشرات من الأفلام الى جانب كبار فناني عصرها كما انها كانت واحدة من اكثر الاصوات شهرة في دنيا الغناء العربي. وكانت مراد اشهرت اسلامها عند زواجها من الممثل انور وجدي الذي طلقته فيما بعد الا ان المسلسل يحاول ان يظهر انها اسلمت دون اية ضغوط وبارادتها الكاملة تأثرا بالبيئة التي عاشتها. وتزوجت مراد بعد طلاقها من انور وجدي من احد ضباط الجيش الذين شاركوا في ثورة ١٩٥٢ كما تزوجت بعد ذلك من المخرج السينمائي فطين عبد الوهاب ولديها من كل منهما ولد واحد. واشارت تقارير صحفية الى ان دعاوى قضائية رفعت من قبل ولديها لايقاف المسلسل باعتبار ان المؤلف لم يستحصل موافقة الورثة عليه.

وتؤدي الممثلة السورية صفاء سلطان دور ليلى مراد ويشاركها فيه عدد من الممثلين المصريين.